[387] علي دونه لاني كنت في نفسي على يقين أن الذي دفعت إلي المرأة كان [كله] لها وهي مرأة واحدة، فلما رأيت [في التوقيع] امرأتين اتهمت موصل كتابي. فلما انصرفت إلى البلاد، جاءتني المرأة فقالت: هل أوصلت بضاعتي ؟ قلت: نعم. قالت: وبضاعة فلانة ؟ قلت: وكان (1) فيها لغيرك شئ ؟ قالت: نعم، كان لي فيها كذا، ولاختي فلانة كذا. قلت: بلى قد أوصلت [ذلك. وزال ما كان عندي]. (2) 16 - ومنها: ما روى بكر بن صالح، عن محمد بن فضيل الصيرفي [قال]: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام كتابا، وفي آخره: هل عندك سلاح رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ ونسيت أن أبعث بالكتاب. فكتب إلي بحوائج له، وفي آخر كتابه " عندي سلاح رسول ا صلى ا عليه وآله وهو فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، يدور معنا حيث درنا [و] هو مع كل إمام ". وكنت بمكة، فأضمرت في نفسي شيئا لا يعلمه إلا ا، فلما صرت إلى المدينة ودخلت عليه، نظر إلي فقال: استغفر ا مما أضمرت، ولا تعد. قال بكر: فقلت لمحمد: أي شئ هذا ؟ قال: لا أخبر به أحدا. قال: وخرج بإحدى رجلي العرق المدني، وقد قال لي قبل أن يخرج (3) العرق في رجلي وقد ودعته، فكان آخر ما قال: إنه ستصيب وجعا، فاصبر، فأيما رجل من شيعتنا اشتكى فصبر واحتسب، كتب ا له أجر ألف شهيد.

_____ (1) " هل كان " البحار. (2) عنه اثبات الهداة: 6 / 185 ح 28، والبحار: 50 / 52 ح 26، ومدينة المعاجز: 532 ح 50. (3) " خرج " نسخ الاصل والبحار. _____